الدولة تواجه سماسرة النقل في العيد

الداخلية والنقل والسلطات العمومية يتخذون إجراءات لاحترام الاسعار وتوفير الحافلات

2

annahar al maghribia
النهار المغربية
يومية مستقلة
www. annahar.ma   annahar30@gmail.com

* مدير النشر: عبد الحكيم بديع * العدد: 4061 * الأربعاء 30 غشت 2017 * السنة الرابعة عشر * رقم الإيداع القانوني 84/2002 * الثمن: 4 دراهم

تركة بنكيران في البطالة تغرق العثماني

رئيس الحكومة يعد بتشغيل غير حاملي الشهادات والمهاجرين

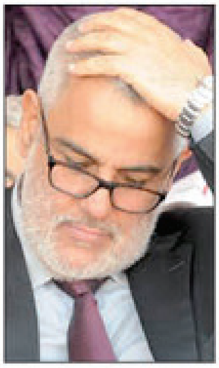

لم تنفع البرامج والسياسات الخاصة بمنظومة الشغل في القضاء على آفة البطالة وندرة فرص الشغل وبالتالي في تحقيق عدالة اجتماعية بين كل الطبقات.

البرامج والسياسات الأخيرة لإصلاح منظومة الشغل في تركيبتها المكونة من الباطرونا والطبقة الشغيلة والنقابات ووزارة الشغل ابانت عن فشلها ، خصوصا في السنوات الخمس الأخيرة التي تحملت فيها حكومة بنكيران مقاليد السلطة التنفيذية حيث ارتفع معدل البطالة في عهد الحكومة إلى قرابة 10 في المائة من الناتج الداخلي الخام و لم تبرح هذا المعدل إلى حدود اليوم.

و إذا كان معدل البطالة مؤثر في النمو الاقتصادي و مهدد للسلم الاجتماعي ، فإن جودة الشغل في حد ذاتها لا تخضع للمعايير الدولية المتفق عليها، إذ بلغة الأرقام فمن ستة مشتغلين من أصل عشرة يعملون بدون عقد عمل و 8 مشتغلين من أصل 10 أيضا لا يتوفرون على تغطية صحية.

ولمواجهة هذه التركة الثقيلة اعلن رئيس الحكومة، سعد الدين العثماني، انه يتم حاليا توسيع مجال البرامج الإرادية للتشغيل لتشمل فئات الباحثين عن شغل من غير حاملي الشهادات، والأشخاص في وضعية إعاقة، والمستفيدين من التعويض عن فقدان الشغل، وساكنة العالم القروي والمهاجرين القانونيين.

وذكر بلاغ لرئاسة الحكومة أن العثماني اكد في هذا السياق، في كلمة افتتاحية بمناسبة ترؤسه، أمس الاثنين بمقر رئاسة الحكومة، اشغال الاجتماع الأول للجنة الوزارية للتشغيل، على ضرورة وضع رؤية وإطار تنسيقي لجميع المتدخلين والفاعلين المعنيين وإدماج أهداف التشغيل ضمن السياسات الاقتصادية والخطط الوطنية للتنمية، وهو ما تم من أجله إرساء منظومة حكامة لقيادة هذا الورش الهام وإحداث لجنة تقنية للتتبع إلى جانب اللجنة الوزارية للتشغيل.

وسيكون للجنتين، يضيف البلاغ، امتداد على المستوى الترابي في إطار النصوص القانونية المنظمة للجهة، علاوة على إمكانية إحداث مجموعات عمل للاشتغال على إعداد برنامج عمل متعدد السنوات مع اعتماد منهجية ملائمة لتتبع وتقييم مراحل تنزيل هذه البرامج والتحيين المتواصل للاستراتيجية الوطنية وفي هذا الصدد، دعا رئيس الحكومة القطاعات الحكومية التي ستتولى الإشراف على مجموعات العمل إلى عقد اجتماعاتها بصفة آنية من أجل اقتراح التدابير والإجراءات المناسبة، وتدارس مختلف المشاريع والبرامج الأخرى التي تشرف عليها هذه القطاعات.

التتمة ص2

التعاون المغربي الإسباني ضد الإرهاب صادق ومستمر

لفتيت يدعو للاهتمام بأبناء الجالية ومراقبة المساجد الخارجة عن الرقابة

اكد وزير الداخلية الإسباني خوان إيغناسيو زويدو أن " التعاون مع المغرب في مجال محاربة الإرهاب صادق ومستمر، بالإضافة إلى كونه ضروريا ".

وشدد وزير الداخلية الإسباني صبيحة أمس الثلاثاء، في زيارة للمغرب أجرى خلالها مباحثات مع وزير الداخلية المغربي عبد الوافي لفتيت، على تجسيد أعمق للعلاقات المتميزة بين إسبانيا والمغرب في المجال الأمني، وخاصة في مجال محاربة الإرهاب، وكذا الجريمة المنظمة وتهريب البشر ".

ومن جانبه قال وزير الداخلية المغربي عبد الواحد لفتيت في كلمة له بالمناسبة أن الزيارة التي يقوم بها وزير الداخلية الاسباني جاءت عقب الأحداث الإرهابية التي شهدتها برشلونة وأن المغرب يجدد تضامنه اللامشروط ويستنكر ما حدث مع الاسبانيين ويعتبر أن العلاقة بين البلدين تتسم بالصراحة والجدية لحماية امن البلدين .

كما شدد لفتيت على التعاون الأمني المغربي الإسباني بين البلدين من اجل بناء شراكة قوية ومسؤولة مع التنسيق المستمر ونوه بعمل المراكز الأمنية وبدورها الفعال والفرق العاملة في مجال مكافحة تهريب المخدرات عن طريق الطائرات الخفيفة.

وقال لفتيت انه لمواجهة التحديات الأمنية بين البلدين يقوم التعاون الأمني الفعال بين المصالح الأمنية للبلدين وتطرق لفتيت إلى قضية أبناء المهاجرين المغاربة من الجيل الثاني والثالث والذين يحتاجون العناية خاصة ودعا إلى مراقبة المساجد الخارجة عن الرقابة وجدد تنويهه بعمل المصالح الأمنية.

التفاصيل في **الصفحة 2**

توقيف مواطن غاني بحوزته أزيد من 8 كلغ من الكوكايين

تمكنت عناصر الشرطة بمطار محمد الخامس الدولي بمدينة الدار البيضاء، الاثنين، من توقيف مواطن من جنسية غانية يبلغ من العمر 39 سنة وبحوزته 8 كلغ و395 غراما من مخدر الكوكايين.

وأوضح بلاغ المديرية العامة للأمن الوطني، أن المشتبه فيه كان قد وصل إلى مطار محمد الخامس الدولي على متن الرحلة الجوية القادمة من ساوباولو بالبرازيل على أساس المغادرة في اتجاه مطار أكرا بغانا، مشيرا إلى أن إجراءات التفتيش المنجزة أسفرت عن ضبط ثمان (08) كيلوغرامات و395 غراما من الكوكايين ملفوفة ومخبأة بإحكام داخل كيس بلاستيكي ضمن حقائبه الشخصية.

تفاصيل ص2

إيقاف مرتكب سرقة لوكالة تحويل الأموال في تاسلطانت

أوقفت عناصر الدرك الملكي بالسلطانت التابعة للقيادة الجهوية بمراكش، الأحد، مرتكب سرقة استهدفت وكالة لتحويل الأموال بدوار سيدي موسى، في الجماعة القروية لتاسلطانت. وعلم لدى السلطات المحلية لولاية جهة مراكش آسفي أن التحقيق كشف أن الفاعل وشريكة له استغلا يوم عطلة نهاية الأسبوع لفتح ثقب في جدار الوكالة واستوليا على خزنة حديدية بعد تعطيل كاميرات المراقبة. وأضاف المصدر أن التحقيقات قادت إلى اكتشاف الخزنة المسروقة مطمورة في أرض مزروعة بأشجار الزيتون، على بعد كيلومترين من الوكالة المسروقة، مضيفا أنه تم استرجاع جزء من المبلغ المسروق.

تفاصيل ص2

فتح تحقيق في حادث التدافع الذي أودى بحياة سيدتين بمعبر باب سبتة المحتلة

أفادت السلطات المحلية لعمالة المضيق - الفنيدق أنه تم فتح تحقيق من طرف السلطات المختصة تحت إشراف النيابة العامة على إثر التدافع والازدحام الذي شهدته صباح الاثنين إحدى بوابات الولوج للمعبر الحدودي باب سبتة المحتلة، والذي أودى بحياة سيدتين وإصابة أربعة أخريات بجروح متفاوتة الخطورة. وأوضحت السلطات المحلية أن حادث التدافع والازدحام، الذي شهدته إحدى بوابات الولوج للمعبر الحدودي باب سبتة المحتلة، جراء التوافد الكثيف الذي عرفه المعبر صباح ، أدى إلى "إصابة ستة نساء بإصابات متفاوتة الخطورة.

تفاصيل ص2

التحرش في الشارع كاد يتسبب لمسؤول بالإذاعة الوطنية في "سلخة"

كاد التحرش في الشارع العام يتسبب لمسؤول في الإذاعة الوطنية في "سلخة"، وشهد الواقعة عشرات الأشخاص من بينهم عاملين بالمؤسسة المذكورة بعد أن اقتص والد إحدى الفتيات وهم أن يهوي عليه بعكاز يستعمله. وفي التفاصيل المتعلقة ذكر شهود عيان أن رجلا مسنا جاء مرفقا بإحدى المتمدرسات القريبة من الإذاعة مرفوقا بابنته بينما دخل المعني الفضاء المرافقه كان المسؤول المذكور يتحرش بطريقة مفضوحة بالبنت الثانية، وبعد عودته صرخ في وجهه وكان يتسبب له لولا تدخل الناس الذين تحلقوا حوله. المسؤول المذكور لا يتورع في استغلال منصبه ضد مرؤوسيه، فهل يعرف فيصل العرايشي، الرئيس المدير العام للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزيون، ما يقوم به المسؤول المذكور؟

المجازر البلدية بالرباط تفتح أبوابها في وجه المواطنين لذبح أضحية العيد 2

اقتصاد

انخفاض الاحتياطات الدولية ب12،4 % في 18 غشت 2017

رياضة

أسود الأطلس يكثفون استعداداتهم لملاقاة نسور مالي

الأخيرة

سعد المجرد يرد على اتهامه بالسرقة

2،3 مليون امرأة تعرضن للعنف في الفضاءات العامة بالمغرب

منهن 1.9 مليون امرأة بالمدن تعرضن له مرة واحدة على الأقل

رغم أن العنف ضد المرأة ظاهرة قديمة إلا أن حضور المرأة القوي في الفضاءات العامة يثير بالضرورة مسألة العنف، خصوصا المرتبط بالتحرش الجنسي، وكثيرا ما يكون العنف في الفضاءات العامة.

ووفق نتائج البحث الوطني حول انتشار العنف ضد النساء، الذي أنجزته المندوبية السامية للتخطيط سنة 2009، يبدو أن المرأة ليس دائما بمقدورها، وفي المدن أكثر من البادية، ولوج الفضاءات العامة بكل أمان وطمأنينة والاستمتاع بها على قدم المساواة كالرجال، وذلك بسبب العنف بجميع أشكاله الذي قد يمارس ضدهن بهذه الفضاءات. ويكشف البحث أن من أصل 5،7 مليون امرأة بالمدن تتراوح أعمارهن بين 18 و 64 سنة، تعرضت ما يناهز 2،3 مليون امرأة من بينهن، أي ما يعادل 40،6%، في فضاء عام بمدينتهن لفعل واحد على الأقل يصنف ضمن أفعال العنف وذلك خلال فترة الإثني عشر شهرا السابقة البحث.

حسب شكل العنف، يعد العنف المعنوي الشكل الأكثر شيوعا حيث أن 1،9 مليون امرأة، أي ما يقرب ثلث (32،1%) النساء بالمدن، تعرضن مرة واحدة على الأقل لهذا الشكل من العنف. ويحتل العنف البدني الرتبة الثانية حيث بلغ عدد ضحاياه 808 ألف ضحية أو ما يعادل 14،2% من النساء الحضريات. أما معدل انتشار العنف الخاص بانتهاك الحرية الفردية للمرأة أو العنف الجنسي غير المقرون بانتهاك حرمة جسدها (لمس جسد المرأة) بالفضاءات العامة بالمدن فقد بلغا، على التوالي، 4،5% (427 ألف ضحية) و 3،9% (372 ألف ضحية).

تنتمي النساء ضحايا العنف بالفضاءات العامة بالمدن إلى جميع الفئات العمرية وجميع الفئات المجتمعية. فحسب العمر، يرتفع معدل انتشار العنف ضد النساء بالفضاءات العامة من 25% تقريبا في صفوف نساء المدن اللواتي تتراوح أعمارهن ما بين 50 و 64 و 58،3% بين من هن أصغر سنا (النساء من الفئة العمرية 18-24). أما حسب شكل العنف، فتبقى دائما الشابات اللواتي تتراوح أعمارهن بين 18 و 24 سنة الأكثر عرضة له. وهكذا، فإن معدل انتشار العنف النفسي في صفوفهن بلغ 51،1%، مقابل 18،2% للعنف البدني و 8،8% للعنف الجنسي. أما بالنسبة للنساء الأكبر سنا (50-64 سنة)، فإن هذه المعدلات بلغت 15،1% و 11،8% و 1،9% على التوالي.

حسب نتائج البحث دائما لا يبدو أن الزواج عامل محصن المرأة ضد العنف في الفضاءات العامة ولكن يمكن اعتباره على الأكثر "عاملا مخففا". وهكذا، فإن معدل انتشار العنف يبلغ لدى هذه الفئة 33،4% مقابل 46،3% لدى المطلقات و 66،3% لدى العازبات. في حين يبلغ هذا المعدل 27% في صفوف الأرامل، على الأرجح بحكم عامل السن.

التتمة ص2

موقع النهار

الدراسة التي قدمتها المندوبية السامية للتخطيط حول العنف ضد النساء، مخيفة. يعني بعد كل هذه السنوات من النضال وبعد كل هذه التحولات الاجتماعية ما زالت المرأة تعاني. الأمر يتعلق بثقافة مجتمع، فحتى الحركات النسائية بنت كل مسيرتها على أن الرجل عدو والرجل يعتبر المرأة عدوا. عندما نفكر بأخلاق الرجولة تصبح الأنثى شقيقة للرجل وعندما نفكر بأخلاق الذكورة تصبح الأنثى شرا للرجل. إذن الأمر يتعلق بمسار ثقافي تتوحد فيه الأنوثة بالذكورة في مسلك واحد لصناعة الإنسان والدفاع عن الإنسان حتى تكون الجنوسة قيمة لا مثلبة.

افتتاحية

الحكم بالعواطف

يفرض موقع رئيس الحكومة على من يتولاه أن يكون رجل معلومات ومعطيات لا رجل الكلام الإنشائي لدغدغة العواطف. وسامح الله عبد الإله بنكيران، الذي مارس الخطابة في أسفل تجلياتها ونسي رئاسة الحكومة كمهمة صعبة، ويبدو أن خلفه سعد الدين العثماني، أصبح "خير خلف لخير سلف"، وبدل أن يتفاعل مع موضوع البطالة بلغة الأرقام شرع في لغة العواطف.

أول أمس الاثنين ترأس أشغال الاجتماع الأول للجنة الوزارية للتشغيل فقال ما لم يكن منتظرا منه "إن قلوبنا تتقطع حين ترى شابا يبحث عن شغل ولا يجده". رئيس الحكومة لا يرى بقلبه وإنما بعقله وعينيه.

لا مجال للعواطف في مجال الحكم وتدبير الشأن العام، ليس بمعنى أن يكون مفروضا فيمن يسير الحكومة عديم الإحساس، فهو بالنتيجة بشر مثلنا، أو وزير يمشي في الأسواق كما يحلو للإخوان في العدالة والتنمية قوله. والمشي في الأسواق كناية فقط على أن الأنبياء بشر لكنهم مختلفون. فأراد البعض أن يحولها إلى فعل "السوقة" أو "أولاد السوق" بما تحمله من دلالات لا تليق بمن هو في مقام كبير.

يمكن لرئيس الحكومة باعتباره إنسانا أن تكون لديه أحاسيس مرهفة، ويمكن أن يستعبر لما يرى منظرا مؤلما ومحزنا، أو لما يرى شابا دون عمل، أو أرملة ليس ما تعيل به أولادها، وغيرها من المواقف. ومن حقه أن يرق لهذه المشاهد ويتعاطف مع أصحابها ويعينهم في إطار الصدقات.

لكن نحن اليوم نتحدث عن رئيس حكومة. العثماني الأب والمواطن والجار ليس هو العثماني رئيس الحكومة. عليه أن يدرك ذلك جيدا. وعليه أن يتخلص من أمراض سلفه، الذي نزل بمقام رئاسة الحكومة أسفل سافلين، وجعلها وسيلة لخدمة الحركة والحزب بدل خدمة المجتمع أو على الأقل جمهور الناخبين الذين صوتوا عليه.

كان على رئيس الحكومة وهو يتحدث في افتتاح أشغال اللجنة الوزارية أن يقدم إستراتيجية في التشغيل، لأن الموضوع ليس كرة في حائط نريد إغلاقها ولكنه حائط وقد راب ينبغي بناؤه.

خلال خمس سنوات الماضية، دون احتساب تسعة أشهر الضائعة من عمر المشهد السياسي المغربي، عرف المغرب تحولات خطيرة على مستوى سوسيولوجيا العمل. خلال خمس سنوات ونتيجة لتسميم الوضع السياسي تم تسميم الوضع الاقتصادي، وتراجعت الاستثمارات بشكل خطير، ولم يقف الحد عن هذا المستوى بل تم إغلاق العديد من المقاولات الصغرى والمتوسطة، التي لم تستطع المقاومة ومواجهة تغول الإجراءات الضريبية، التي فرضتها الحكومة العاجزة عن إنتاج الثروة، ففقد نتيجة ذلك مئات بل الآلاف مناصب الشغل ودخلوا في أرقام المندوبية السامية للتخطيط حول البطالة.

معضلة التشغيل ينبغي أن ينظر إليها في وضع اقتصادي عام وحلول اقتصادية منسجمة وليس بشكل منعزل، فالوضع كثير التشبيك والتعقيد ولا يمكن حله بعواطف رئيس الحكومة بل حتى لو بكى دموعا فلن يحل المشكل.

هل فعلا دولة كوريا الشمالية جائعة ومتخلفة؟ (4-4)

في [27 يونيو]، أرسل الرئيس الأمريكي [ترومان] إلى الجنرال [ماك آرثر] أن يتكفل في هذه الحرب كافة القوات الأمريكية البرية والجوية والبحرية المرابطة في اليابان. وبينما كانت هذه القوات تجتاح أرض [كوريا الشمالية] وتبلغ حدود [منشوريا]، وبعد الهجمة خاسرة بالنسبة للكوريين الشماليين، هجمت [30] فرقة صينية في [24 نونبر] على عرض الجبهة كلها، وتقلب النزاع، وتراكم الأهوال والصدمات في [بلاد الصباح الهادئ] ما استدعى [ماك آرثر] التصريح في [أبريل 1951] إلى إقدام العزم باستعمال السلاح النووي ضد الصينيين؛ فاصطدم بمعارضة الرئيس الأمريكي [ترومان] الرسمية وعزله من منصبه كما سبق وذكرنا في مقالة سابقة.

وفي [05 مارس 1953]، مات [ستالين]، وانشغلت روسيا بموته، وأصبحت حربُ [كوريا] وبعد أقل شعبيةً، مما ترتب عنها مفاوضات طويلة وعسيرة. وأخيرا، في [27 يوليوز 1953] وُقّعت الهدنة في [بان مون جوم] وبعد سبعة وثلاثين شهرا ويومين على حرب قتل فيها الأخ أخاه. لم تعرف الهدنة غالبا ولا مغلوبا. أما توحيد [كوريا]، فلم يكن مؤتمر [جنيف] في [أبريل 1954]، ولا مؤتمر [جنيف] في [أبريل] قادرين على فرضه، ولم يحصل شيء منذ خارطة [كوريا] منذ ذلك التاريخ، وظل خط العرض [38]، خط التقسيم بين الجمهورية الشعبية، والدولة الجنوبية. وضمن الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة السلامةَ الأرضيةَ لكل منهما. فهل تتنكر أمريكا اليوم لهذا الاعتراف؟ لا شيء؛ إلا تكون [كوريا الشمالية] لا تخضع للهيمنة الأمريكية، ولا تمدّ يدَها للمؤسسات المالية الغربية، ويُظهر قادتُها البالستية تحديًا لأمريكا الزمن، وذلك حقّها.. ولحسن حظها أنه ليس بها أحزاب، ومنظمات، وجمعيات يناصرون عليها خطة الأجندات الأجنبية، عكس ما هو عليه الحال في دول بها كثرة الأحزاب والحزبية، والمتآمرين الذين يخضعون في قنوات أجنبية ضد بلادهم خدمة للتقسيم.

عند السلام، ولم توضح أي قضية سياسية لكوريا الشمالية حيث ظلت الهيآت الناشئة عن دستور [1948] في مكانها، وبقيت جميع رجال النظام القديم [كيم إل سونغ] وخلف رئيس الحكومة ورئيس حزب العمل، وهو حال لا يختلف عن دول شتى الديموقراطية الكاذبة، وتنظم انتخابات صورية مفبركة، وأحزاب لا وزن لها فيتم جمع الرئيس كل مرة، ويظل في الحكم مدى الحياة، وهو مجرد ديكتاتور يتكلم ويتباهى بديموقراطية كاذبة، ولا حاجة بي إلى التكرار للسوق عشرات الأمثلة قديما وحديثا.. كانت الحالة مقلوبة بعد الحرب في [كوريا الشمالية] على الصعيد الاقتصادي، والمعلم موجهم [بيونغيانغ] في النظام الأول مناطق إبادة [13] مليون مواطن، لدولة لم يتميزوا بكاملها.. هذا، وإنما كان غزو الجنوب.. وشع اقتراسيت وسياسة المياه، متوازية بخرائط في شمال خط العرض [38]. فقد احتفظ المكرية الازيرية المنطلقة لبرنامج التنمية الصناعية.

تُظهر جداول الإحصاء فكرة من التقدم الذي تم في ختام الخطة الثلاثية لعدد من المنتجات الأساسية: كالكهرباء، والفحم، والصُّلب، والفولاذ، والجرارات، وسيارات الشحن، والأسمدة الكيماوية؛ ولا تؤلّف الزراعة في هذه المنطقة الجبلية إلا مجالا محدودا للاقتصاد، بالرغم من أن الريفيين فيها يشكّلون [40] بالمائة من السكان.. وعلى غرار الصين، حرّكت حكومةُ الشمال مع ذلك، برنامجًا واسعًا في الري، والمكننة، وشجّعت استعمال الأسمدة والبذور المنتقاة في الوقت الذي كانت تكافح فيه ضد الأمراض، وطفيليات النباتات. والكوريون الشماليون مدة الأشهر المنصرمات مع موسم المحصول في حقل أرز [زراعة] التي يحصل بين الفلاحين على حقل [100] كيلومتر، وقد انتشرت على ضفافه أسواقٌ متفرقة، ويراقب خشيةً العبور بين شطري النهر؛ و[بكين وبيونغ يانغ] تغضان الطرف عنوة من هذه المبادلات الضعيفة من الرسوميات، والضرائب، ورغم هذه الظاهرة فلا تسجّل هجرةً من هذا البلد إلى ناقد؛ ولا تسجّل الصادقة الإجرامية؛ ومع ذلك يروّج إعلام الكذب والتضليل، أن الكوريين الشماليين يعانون المجاعة والمرض ويتحيزون الغابة، أن [كوريا الشمالية] دولة متخلفة علميا، واقتصاديا، وإداريا، وذلك تهمٌ تُلقى كلّ من يرفض ذلّ أمريكا وهيمنتها.

محمد فارس